

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 234 \$ محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ادريس بن سعيد ابن مسعود بن حسن بن محمد بن محمد بن رشيد أبو عبد الله الفهرى السبتي \$.

ولد في جمادى الأولى سنة 657 سبع وخمسين وستمئة وأخذ عن أبي الحسين بن أبي الربيع العربية وسمع من أبي محمد بن هرون وغيره فأكثر واحتفل في صباه بالأدبيات حتى برع في ذلك ثم رحل إلى فاس وطلب الحديث فجهد فيه وتفقه وأقرأ وأخذ الأصلين عن جماعة وحج وجاور ودخل مصر والشام فسمع من الفخر أبي البخاري والقطب القسطلاني وابن دقيق العيد وله مصنفات منها الرحلة المشرفية في ست مجلدات مشتملة على فوائد كثيرة وإيضاح المذاهب فيمن ينطلق عليه اسم صاحب وكتاب ترجمان التراجم على أبواب البخاري وله غير ذلك قال الذهبي في النبلاء ولما رجع من رحلته سكن سبتة ملحوظا عند الخاصة والعامة مات في أواخر محرم سنة 721 احدى وعشرين وسبعمئة بمدينة فاس \$ محمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن عطية بن أحمد الأموي صدر الدين بن الوكيل وابن المرحل \$.

وكان يقال له ابن الخطيب ولد في شوال سنة 665 خمس وستين وستمئة بدمياط وسمع من ابن علان والقاسم الأربلي وغيرهما وتفقه بوالده وشرف الدين المقدسي وأخذ عن بدر الدين بن مالك والصفى الهندي وتقدم في الفنون وفاق الأقران وقال الشعر الحسن وكان أعجوبة في الذكاء والحفظ .

وحفظ المفصل في مائة يوم وحفظ ديوان المتنبي في جمعة والمقامات